

الباب الثاني

البحث النظري

أ. تعريف التحليل

التحليل مصدر من حَلَّ - يحلِّل - تحليلًا على وزن فعَّل - تفعَّلًا أي التوضيح والبيان، والمراد به التوضيح في اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية¹ ولكن في قاموس تام اللغة الإندونيسية " التحليل " بمعنى التحري إلى الحدث (تألف، عمل، وغيرها)، لمعرفة الحالة الحقيقية (سبب، جلوس المشكلة، وغيرها).²

وفي سوهرسيم كونتو، وكان هذا التحليل لتلخيص كميات كبيرة من البيانات، والبيانات الخام إلى المعلومات التي يمكن أو فصل المكونات أو الجزء ذي الصلة من جمع البيانات وشكل تحليل لجمع البيانات أسهل في إدارتها³. وفي سنافيح، وكان هذا التحليل لفحص رتبت بشكل منهجي على الكتابة العلمية ومناقشة العلم وثائق مصدر البيانات⁴. فتحليل هو تقسيم الشيء إلى أجزائه من عناصر أو صفات أو خصائص، أو عزل بعضها عن بعض، ثم دراستها واحدًا واحدًا للوصول إلى معرفة العلاقة القائمة بينها وبين غيرها. عند الباحث، التحليل هو اختصار البيان الكبير لبيان صحيح الذي يلحق أو انفصال أو الجزء المناسب.

ب. تعريف الحرف

¹ Achamd Warson Munawir, *Kamus al-Munawwir Indonesia Arab*, (Surabaya : Pustaka Progresif, 2008), h. 39

² Hoetomo, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia*, (Surabaya: Mitra Pelajar, 2005), h. 41

³ Suharsimi Ari Kunto dan Cepi Safaruddin Abdul Jabar, *Evaluasi Program Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), h.7

⁴ Sanapiah Faisal dan Mulyadi Guntur Waseso, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1982), h. 133

الحرف في لغة هي الطرّف، وفي اصطلاح النحاة هي كلمة دلّت على معنى في غيرها او مالا يصله معه دليل الإسم ولا دليل الفعل. فيعرف بأن لا يقبل شيا من علامات الإسم ولا من علامات الفعل. كما قال العلامة الحريري :
والحرف ما ليس له علامة
فقس على قولي تكن علامة⁵

ج. اقسام الحروف

1. حروف المباني وهي ما منها تتكوّن الكلمات
2. حروف المعاني وهي كلمات لا يتم مدلولها الا بإضافتها إلى الإسم أو الفعل
تقسم الى قسمين:

1. عاملة

■ في الإسم

1. حرف الجر، و هي:
الي – الباء – التاء – حتّى – حاش – خالا – ربّ – عدا –
على – عن – في – ك – كي – الام – لولا – مذ – من.
2. حرف النسخ، و هي:
إنّ – أنّ – كأنّ – لعلّ – لكنّ – ليت – إن – لا – لات – ما.
3. حرف النداء، و هي:
ء – أ – أيّ – أي – ايا – وا – هيا – يا.
4. حرف الإستثناء، و هي:

الّا.

■ في الفعل

1. حروف الجزم، و هي:

إذما - إن - ل - لم - لما - لا.

2. حروف النصب، و هي:

إذن - أن - كي - لن.

3. حروف النصب الفرعي، و هي:

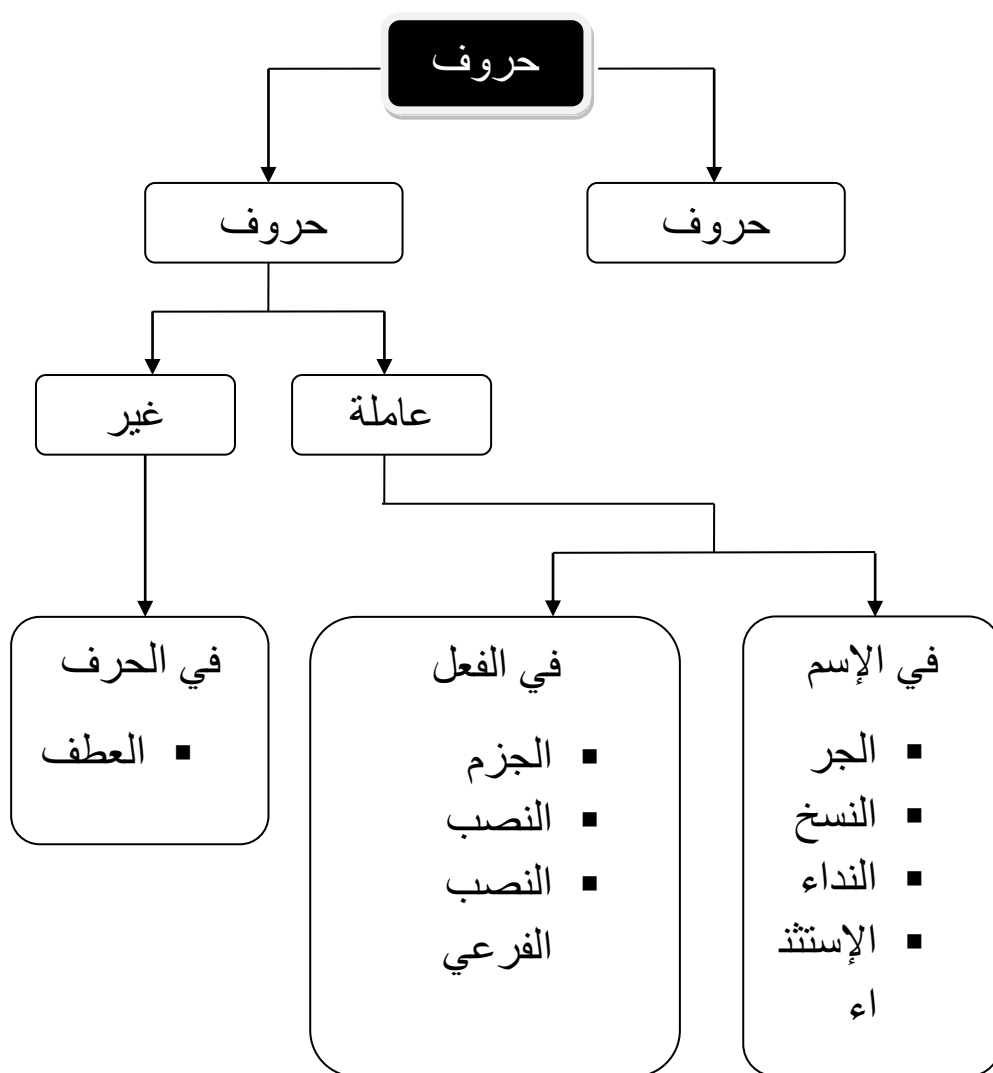
أو - ثم - حتّى - ف - ل - و.

1. غير العاملة

• حروف العطف، و هي:

الواو - الفاء - ثم - حتّى - بل - لا - لكن - أو - إمّا : مكسورة

مكررة مشددة الميم.⁶



د. أقسام العطف

العطف تقسم الى قسمين وهي :

1. عطف البيان

هو تابع جامد، يشبه النعت في كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت، وينزل من المتبوع منزلة الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها، كقول الراجز: "أقسم بالله ابو حفصٍ عمرٌ".

الإعراب :

أقسمُ : فعل ماضٍ.

بالله : جار ومجرور الباء حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به وعلامة جره كسر الهاء تابيا.

ابو : فاعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة وهو المضاف.

حفصٍ : مضاف اليه برفع.

عمرٌ : عطف البيان لأبو حفص.

ومن عطف البيان مايقع بعد (أي و أن) التفسيريتين، غير أن (أي) تفسر بها المفردات والجمل، و(أن) لا يفسر بها إلا الجمل المشتملة على معنى القول دون أحرفه، تقول: "رأيت ليثًا، أي: أسدًا"، و "أشرت اليه، أي: اذهب"، وتقول: "كتبت إليه، أن: عجل بالحضور".

❖ أحكام تتعلق بعطف البيان:

1. يجب أن يكون عطف البيان أوضح من متبوعه و أشهر، وإلا فهو بدل، نحو: "جاء هذا الرجل"، فالرجل : بدل من اسم الإشارة، و ليس عطف بيان، لأن اسم الإشارة أوضح من المعرف بـأل، وأجاز بعض النحويين أن يكون عطف بيان؛ لأنهم لا يشترطون فيه أن يكون أوضح من المتبوع، وما هي بالرأي السديد؛ لأنه إنما يؤتى به للبيان، والمبيّن يجب أن يكون أوضح من المبيّن.

2. الفرق بين البدل وعطف البيان أن البدل يكون هو المقصود بالحكم دون المبدل منه، وأما عطف البيان فليس هو المقصود، بل إن المقصود بالحكم هو المتبوع، وإنما جيء بالتابع (أي عطف البيان) توضيحًا له وكثفًا عن المراد منه.

3. كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدل الكل من الكل. إذا لم يمكن الاستغناء عنه أو عن متبوعه، فيجب حينئذ أن يكون عطف بيان، فمثال عدم جواز الاستغناء عن التابع قولك: (فاطمة جاء حسين أخوها)؛ لأنك لو حذفته بيان، فمثال عدم جواز الاستغناء عن التابع قولك: (فاطمة جاء حسين أخوها)؛ لأنك لو حذفته (أخوها) من الكلام لفسد التركيب، ومثال عدم جواز الاستغناء عن المتبوع قول الشاعر:

أنا ابن التارك البكريّ بشرٍ عليه الطير ترقُّبُهُ و قوعًا

فبشر: عطف بيان على (البكري) لابدل منه؛ لأنك لو حذفته المتبوع، وهو (البكري) لوجب أن تضيف (التارك) أي (بشر)، وهو ممتنع؛ لأن إضافة ما فيه (أل) إذا كان ليس مثنى أو مجموعًا جمع مذكر سالمًا، إلى ما كان مجردًا عنها غير جائزة، كما علمت في مبحث الإضافة.

4. يكون عطف البيان جملة، كقوله تعالى: (فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَئَادُمْ هَلْ أَذُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّيْلَى) (طه:120)، فجملة (قَالَ يَئَادُمْ هَلْ أَذُكَ) : عطف بيان على جملة: (فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ)، وقد منع النحاة عطف البيان في الجمل، وجعله من باب البدل، وأثبتته علماء المعاني، وهو الحق.⁷

2. عطف النسق

هو التابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من هذه حروف العشرة، وهي الواو، الفاء، ثم، أو، أم، إما، بل، لا، لكن، حتى. فالسبعة الأولى تقتضي التشريك في الإعراب والمعنى والثلاثة الباقية تقتضي تشريك الإعراب فإن عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو مخفوض خفضت أو مجزوم جزمت.⁸

نحو:

الواو : هاجر أحمد و بكر

الفاء : نجح طلب فطلبة

ثم : سافر عمر و ثمّ رسلان

أو : جائت فاطمة أو عائشة

أم : حضر المدرس أم الموفظ

إما : قارن إما هند وإما زينب

بل : ما حضر حاكم نائب

⁷ نفس المراجع، ص. 654-656

محمد بن احمد بن عبد الباري الهدل، الكواكب النرية شرح متممة الأجرمية، (اندونيسيا : سنغافورة جدة، 2005)،

لا : ضاء الشمس ولا القمر
لكن : ما عمل هاشم لكن عمر
حتّى : أكلت السمك حتّى رأسها⁹

وسمي العطف بها نساق لأنه يوالي فيه بين أجزاء الكلام ويربط بعضه
ببعض ربطا يصل التأخر بالمتقدم بواسطة هذه الحروف.¹⁰
في القرآن :

➤ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ (الطُّور:41)

في الحديث :

➤ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَدَ الله،
وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: لَكِنِّي أَنَا أَصْلِي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ،
فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي) متفق عليه.

الحال

المعطوف	المعطوف	حروف
عليه		العطف

سلام الدين، دراسات قواعد اللغة العربية، (ميدان : كالية التربية، 2013) ص. 38⁹

¹⁰ أحمد هاشم و إخوانه، مذكرة النحو و الصرف، (مدينة المنورة، 1431) ص. 202

الفاء	هم	الغيب
الواو	أفطر	أنا

❖ أحكام تتعلق بعطف النسق

1. **يعطف الظهر على الظاهر**، نحو: جاء زهين و أسامة، و المضممر على المضممر، نحو: أن وأنت صديقان، أكرمتهم وإياكم، و المضممر على الظاهر، نحو: أكرمت سليما و إياك، و الظاهر على المضممر، نحو: ماجاءني إلا أنت و علي، نحو: ما رأيت ألا إياك وعلماء، غير أن المضمير المتصل المرفوع، المضمير المستتر، لا يحسن أن يعطف عليها إلا بعد تأكيد هما بالضمير المنفصل.

2. **يعطف الفصل على الفعل**، بشرط أن يتحدا زمانا، سواء اتحدا نوعا، كقوله تعالى:

... وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ. (محمد: 36)

3. **يجوز حذف الواو والفاء مع معطوفهما** إذا كان هناك دليل، كقوله تعالى:

... أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ (الأعراف: 160)

4. **تختص (الواو) من بين سائر أخواتها** بأنها تعطف اسما على اسم لا يكتفي به الكلام، نحو: اختصم زيد و عمرو، اشترك خالد بكر، جلست بين سعيد و سليم، فإن الاختصام و الاشتراك و البينية من المعاني التي لا تقوم إلا باثنين فصاعدا، ولا يجوز أن تقع الفاء ولا غيرها من أحرف العطف في مثل هذا الموقع فلا يقال (اختصم زيد فعمر، اشترك خالد ثم بكر، جلست بين سعيد أو سليم).

5. كثيرا ما تقتضي الفاء مع العطف معنى السببية، إن كان المعطوف بها جملة، كقوله تعالى:

...فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ (القصص: 15)¹¹

هـ. أقسام حروف العطف

حروف العطف على قسمين :

1. ما يشرك مع المعطوف عليه مطلقا أى لفظا و حكما وهي:

الواو : جاء زيد و عمرو

الفاء : جاء زيد فعمر

حتى : قدم الحاج حتى المشاة

أم : أزيد عندك أم عمرو

أو : جاء زيد أو عمرو

2. ما يشرك لفظا فقط يعنى هذا الثلاثة تشرك الثانى مع الأول في إعرابه لا في حكمه وهي :

بل : ما قام زيد بل عمرو

لا : جاء زيد لا عمرو

لكن : ولا تضرب زيدا لكن عمرا¹².

و. معاني أحرف العطف

1. الواو : تكون للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب

جمعا مطلقا، فلا تفيد ترتيبا ولا تعقيبا، فإذا قلت (جاء علي و خالد)، فأنها

اشتركا في الحكم المجبئ، سواء أكان علي قد جاء قبل خالد أم بالعكس، أم

جاء معاً، وسواء أكان هناك مهلة بين مجيئهما أم لم يكن.

¹¹ نفس المراجع، ص. 654-661

الشيخ محمد الخضرى، حاشيخ الخضرى، (دار الفكر)، ص. 61¹²

2. **الفاء** : تكون للترتيب والتعقيب، فإذا قلت (جاء علي فسعيد) فالمعنى أن عليًا جاء أول، وسعيدًا جاء بعده بلا مهلة بين مجيئهما.

3. **ثَمَّ** : تكون للترتيب والتلراخي إذا قلت (جاء علي ثم علي) فالمعنى أن عليًا جاء أول، وسعيدًا جاء بعده بين مجيئهما مهلة.

4. **حتَّى** : العطف بها قليل، وشرط العطف بها أن يكون المعطوف إسما ظاهرا، وأن يكون جزءا من المعطوف عليه أم كالجزء منه، وأن يكون اشرف من المعطوف عليه أو أخس منه، وان يكون مفردا لا جملة نحو: يموت الناس حتى الأنبياء غلبك الناس حتى الصبيان، أعجبنى على وإعلم أن (حتى) تكون أيضا حروف جر، كما تقدم، وتكون حرف ابتداء، فما بعده جملة مستأنفة، كقول الشاعر:

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

5. **أو** : إن وقعت بعد الطلب فهي إما للتخيير، نحو (تزوج هذا أو أختها)، وإما للإباحة نحو(جالس العلماء أو الزهاد) و إما للإضراب، نحو اذهب الى دمشق، أو دع ذلك، فلا تذهب اليوم، اي: بل دع ذلك، امرته بالذهاب، ثم عدلت عن ذلك. والفرق بين الإباحة والتخيير أن الإباحة يجوز فيها الجمع بين شيئينو فإذا قلت جالس العلماء أو الزهاد جاز لك الجمع بين مجالسة الفريقين، وجاز لك أن تجالس فريقا دون فريق، وأما التخيير فلا يجوز فيه الجمع بينهما لأن الجمع بين الأختين في عقد النكاح غير جائز.

6. **أم** : **على نوعين : متصلة ومنقطعة**

فالمتصلة: هي التي يكون ما بعدها متصلة بها قبلها، ومشارك له في الحكم وهي التي تقع بعد الهمزة الإستفهام أو همزة التسوية .فالأول، كقولك: أعلي في الدار أم خالد .والثاني كقول تعالى (سواء عليهم ءأنزرتهم أم لم تنذرهم)

(البقرة:6)، وإنما سميت متصلة، لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغني بأحد هما عن الآخر.

والمنقطعة : هي التي تكون لقطع الكلام الأول واستئناف ما بعده ومعناه للإضراب، كقول تعالى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمْتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ) (الرعد: 16) والمعنى بل جعلوا لله شركاء : قال الفراء : يقولون : هل لك قبلنا حق؟ أم انت رجل ظالم، يريدون : بل أنت رجل ظالم. وتارة تتضمن مع الإضراب استفهاما انكاريا، كقول تعالى : أَمْ لَهُ الْبَنَتْ وَلَكُمْ الْبُنُونَ (الطور: 39). ولو قدرت (أم) في هذه الآية للإضراب المحض من غير تضمن معنى الإنكار، لزم المحل.

7. **بل :** تكون للإضراب و العدول عن الشيء الى اخر، ان وقعت بعد كلا مثبت، خبرا كان أو امرا وللإستدراك بمنزلة (لكن) ان وقعت بعد نفي أو نهي. ولا يعطف بها الا بشرط ان يكون معطوفها مفردا غير جملة. وهي:

- ان وقعت بعد الإجاب أو الأمر، كان معناها سلب الحكم عما قبلها، حتى كأن مسكوت عنه، وجعله لما بعدها، نحو : قام سليم بل خالد ونحو : ليقم علي، بل سعيد.

- ان وقعت بعد النفي أو النهي، كان معناه اثبات النفي أو النهي لما قبلها وجعل ضده لما بعدها، نحو ما قام سعيد بل خالد، لا يذهب سعيد بل خالد. فإن تلاها جملة لم تكن للعطف، بل تكون حرف ابتداء مفيدا للإضراب الإبطالي أو الإضراب الإنتقالي.

فالأول كقوله تعالى : (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ) (الأنبياء: 26) أي بل هم عباد.

الثاني : كقوله تعالى : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى) (14) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى

(15) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (16)

8. لكن : تكون للإستدراك، بشرط ان يكون معطوفها مفردا أي غير جملة،

و أن تكون مسبقة بنفي او نهى و ان لا تقترن بالواو نحو : ما

مررت برجل طلع لكن صالح، لا يقيم خليل لكن سعيد، فإن وقعت بعدها

جملة أو وقعت بعد الواو فهي حرف الإبتداء.

فالأول كقول الشاعر : زهير بن أبي سلمى

ان ابن ورقاء لا تُخشى بواذرُه لكن وقائعة في الحرب تُنتظر

والثاني كقول تعالى : مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ

وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ (الأحزاب: 40). اي : لكن كان رسول الله، فرسول : منصوب لأنه

خبر (كان) المحذوفة و ليس معطا على "أبا" وكذلك ان وقعت بعد الإيجاب، فهي

حرف إبتداء ايضا مثل (قام خليل لكن علي فعلي مبتداء دحزوف الخبر والتقدير

"لكن على لم يقيم. وهي بعد النفي و النهي مثل (بل) معناها اثبات النفي او النهي

لما قبلها وجعل ضده لما بعدها.

ز. أسباب النزول في سورة المؤمنون

• الترتيب في القرآن : 23

• عدد الآيات : 118

• الجزء : 18

• نزلت بعد سورة : الأنبياء

• بدأت بأسلوب توكيد : قد أفلح المؤمنون

• النزول : مكة

أسباب النزول في سورة المؤمنون

(1) عن عبد الرحمن بن عبد القارئ قال سمعت عمر بن الخطاب عنه يقول كان إذا أنزل الوحي على رسول الله يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تُهِنَّا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا ثم قال لقد أنزلت علينا عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ (قد أفلح المؤمنون) الى عشر آيات.

(2) عن ابي هريرة أن رسول الله كان اذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزل (الذين هم في صلاتهم خاشعون).

(3) عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب وافقت ربي في أربع قلت يارسول الله لو صلينا خلف المقام فأنزل الله تعالى (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) وقلت يا رسول الله لو اتخذت على نسائك حجابا فانه يدخل عليك البر والفاجر فأنزل الله تعالى (واذا سألتموهن فاسألوهن من وراء حجاب) وقلت لأزواج النبيلتنتهن أو ليبدلنه الله سبحانه أزواجا خيرا منكن فانزل الله (عسى ربه إن طلقكن أن يبدلنه أزواجا خير منكن) الآية ونزلت (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين الى قوله تعالى ثم أنشأناه خلقا آخر فقلت فتبارك الله أحسن الخالقين).¹³

ح. البحث السابق

قبل هذا البحث كان هناك بحث أجراه:

- (1) إسمه : ضودينتو
- (2) جامعة : الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

¹³ <https://vb.elmstba.com/diakses> pada tanggal 1 Maret 2018, pukul 00.16

(3) كلية : التربية

(4) شعبة : التربية اللغة العربية

(5) عام : 2017

(6) مواضيع البحث : التحليل عن العطف في كتاب شرح ابن عقيل على الألفية

التحليل عن العطف في كتاب شرح ابن عقيل على الألفية. الخلاصة: كون العطف في كتاب شرح ابن عقيل على ألفية.

العطف تقسم الى قسمين وهي:

(1) عطف البيان

(2) عطف النسق